

المعتقدات الدينية في العراق القديم كان الدين جانباً أساسياً من جوانب الحياة في العراق القديم كان التركيز في العبادة على مجموعة من الآلهة ، والتي بُنيت حولها أساطير متقنة لشرح الأحداث الطبيعية (مثل الفيضانات والجفاف) وخلق الكون نفسه. الدين والسياسة متشابكان في كثير من الأحيان. تم تنويع الملوك خلال الاحتفالات المقدسة ، وأشرفوا على إدارة المعابد في نطاقهم. تشكل المعتقدات والممارسات الدينية في العراق القديم للسومريين والأكاديين وخلفائهم البابليين والآشوريين تياراً واحداً من التقاليد بعد انتهاء الحضارة السومرية تمت إضافة الديانة السومرية إلى دين الأكاديين مع وضع بعض التعديلات عليه بمهارة من قبل الأكاديين تم استيعاب معتقداتهم إلى حد كبير لأنها متكاملة مع تلك الموجودة في بيئتهم الجديدة. والسياسية ، من نواحٍ عديدة ، مثل العيلاميين في الشرق ، والحوريين والحثيين في الشمال ، والآراميين و اليهود في الغرب تأثير أساطير بلاد ما بين النهرين للمساعدة في وضع أساس المنزل، وحتى تقديم التماس إلى الإلهة لاما للحماية، وهكذا تطورت العديد من الحكايات فيما يتعلق بهذه الآلهة. قدمت الأساطير والأساطير والتراثيل والصلوات والأشعار المحيطة بآلهة بلاد ما بين النهرين وتفاعلها مع الناس العديد من المؤامرات والرموز والشخصيات التي يعرفها القراء في العصر الحديث مثل قصة سقوط الإنسان (أسطورة أدابا)، قصة الطوفان العظيم (الأتراسيس) شجرة الحياة (إنانا وشجرة الهولابو) قصة رجل حكيم/نبي صعد إلى السماء (أسطورة إيتانا)، البحث عن الخلود (ملحمة جلجامش) ، شخصية الإله المحتضر والمحبي (الإله الذي يموت أو يذهب إلى العالم السفلي ويعود إلى الحياة أو إلى سطح العالم ليستفيد الناس بطريقة ما) والذي تم تصويره بشكل مشهور من خلال نزول إنانا إلى العالم السفلي. أصبحت هذه الحكايات، الأساس للأساطير اللاحقة في المناطق التي تاجر فيها سكان بلاد ما بين النهرين وتفاعلوا معها، وأبرزها أرض كنعان (فينيقيا) التي أنتج شعبها، بمرور الوقت، الروايات التي تشكل الآن الكتب المقدسة المعروفة باسم العهدين القديم في بلاد ما بين النهرين القديمة ، كان معنى الحياة هو أن يعيش المرء بالتنسيق مع الآلهة. لقد خُلق البشر كعاملين مشاركين مع آلهتهم لصد قوى الفوضى والحفاظ على سير المجتمع بسلاسة. أسطورة خلق بلاد ما بين النهرين وفقاً لأسطورة الخلق في بلاد ما بين النهرين، بدأت حياة إينوما إيلش (بمعنى "عندما تكون في الأعلى") بعد صراع ملحمي بين الآلهة الأكبر سناً والآلهة الأصغر سناً. ولا يفرق بين العذب والمر.